ونحو قوله شعر وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا
او انتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قايم وقال تعالى
وما محمد الا رسول او تقدم الخبر نحو ما قايم زيد بطل
العمل اي عملها في الصورتين لضعفها بالفصل وانتقاض
النفي وتقدم خبرها في الاولى وكذا اذا تقدم معمول خبر
ما على اسمها بطل عملها كقوله شعر
وما كل من وافا منا انا عارف وندر جواز بقاء عملها
مع انتقاض النفي كقول الشاعر شعر
وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا
وجاز سيبويه عملها مع تقدم الخبر كقوله شعر
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
واذا عطف عليه اي على الخبر بموجب وهو بل ولكن لانهما
بمثابة الا من حيث ان ما بعدهما يخالف ما قبلهما فتقول
ما زيد قايما بل قاعد وما عمرو واقفا بل ماشي فلذلك قال
الشيخ فالرفع في المعطوف حملا على محل خبر لا او على لازم
انه خبر محذوف المبتدا اي بل هو قاعد

المجرورات

هو ما اشتمل على علم ~~...~~ المضاف اليه اي اشتمله

على الجر والمضاف اليه في اصل وضع اللغة كل اسم او
في حكمه نسب اليه شي بواسطة حرف جر لفظا وذلك
الحرف نحو مررت بزيد وانا مار به وضارب له ومضروب
بسوط وخاتم من فضة وضربت في اليوم وهذه تسمى الاضافة
اللفظية عند اهل اللغة او تقديرا الى ذلك الحرف نحو غلام
زيد وضارب عمرو وضرب اليوم وخاتم فضة ولهذا
ولا بد ان يكون ذلك الحرف المقدر مرادا كما قلنا الا اذا
كان غير مراد نحو سرت يوم الجمعة فان الحرف ولو كان مقدرا
فهو غير مراد ومن شرط ارادة حرف الجر ان يكون
المضاف اليه كما سبق وهذه الاضافة المعنوية في عرف
اهل اللغة فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا من
الفعل ولا يتقدم من نحو مررت بل يلفظ به كمررت بزيد ولا
بد ان يكون الاسم المضاف مجردا تنوينه او ما يقوم
وهي نون التثنية والجمع وما لحق بهما من الاضافة
مقامه وجوبا لاجلها اي لاجل الاضافة نحو غلام زيد
وصاحبا عمرو وضاربوا بكر وذلك لان التنوين والنون
يؤذنان بالانفصال والاضافة تؤذن بالاتصال ولا
يكون الشي متصلا منفصلا في حالة واحدة ووجب حذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1